صاحب السمو خلال استقباله عددا من الشخصيات امس

سمو الأمير لدى استقباله رئيس واعضاء لجنة استكمال الشريعة

سموه طمأنهم بتطبيق القانون على الجميع وبشرهم بانفراج الأزمة

صاحب السمو يستقبل «لجنة استكمال الشريعة وعدداً من الشخصيات»

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح أمس رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية الدكتور خالد المذكور والسادة أعضاء اللجنة حيث اهدوا سموه رعاه الله «موسوعة الاسرة» باجزائها السبعة.

وحضر المقابلتين نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

واشاد رئيس واعضاء اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بالنهج الحكيم الذي ينتهجه سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ازاء الاوضاع الراهنة في البلاد.

جاء ذلك في تصريحات متفرقة ادلى بها اعضاء اللجنة الاستشارية العليا عقب لقائهم مع سموه في وقت سابق أمس.

وقال المستشار عبدالله العيسى الرئيس السابق للمجلس الاعلى للقضاء وعضو اللجنة الاستشارية العليا في تصريح له «تشرفنا في هذا اليوم بمقابلة حضرة صاحب السمو ودار حديث شيق حول ما يحصل في هذه الايام واوضحنا اهمية بقاء هذا الشعب في تلاحمه الذي تجسد على مدى الأيام والتاريخ وكان سموه واضحا وصريحا في ان ما يقوم به من صلاحيات تتفق مع روح القانون والدستور وان هذه الأمور هي أمور لا يملك أحد فيها شيئا الا المحكمة الدستورية اذا أريد اللجوء اليها».

واضاف العيسى ان «هذا الشعب الكريم طوال تاريخه كان مثالا للتكاتف والمحبة بين الحاكم والمحكوم ومعروفا بقدرته على التعايش.. هذا الشعب طوال حياته كان متكاتفا ومتعاونا في ايام فقره وايام غناه والحمد لله هذه الأمور وهذه المبادئ ما زالت راسخة».

وقال «ندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع وان يديم على هذه البلاد الأمن والأمان والتوفيق ويجمع هذه القلوب على كلمة سواء».

من جهته قال فيصل عبدالعزيز الزامل عضو اللجنة الاستشارية العليا «كان لقاؤنا مع حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه جميلا ورائعا بحثت فيه الامور الدائرة حاليا في الكويت وزودنا سموه بتوجيهاته ونصائحه ودار حديث حول كيفية ادارة اي خلاف يحصل.. فالخلافات تحصل في الدول ولكن عندنا منهجا «ان تنازعتم في شيء فردوه» وردوه تؤكد ضرورة ان يكون لدينا مرجع.. ردوه الى ولي الأمر الى المنهج الشرعي في استنباط الأحكام وليس تركه في الشارع».

واضاف الزامل «سمو الأمير حفظه الله ورعاه أعلن أن هذا الخلاف ممكن أن يرده الى جهة تفصل فيه وهي المحكمة الدستورية وهذا هو اسلوب ردوه وليس أتركوه للصيحات القائمة غير المنضبطة وهذا هو المنهج.. وان يكون هناك خلل وفساد في البلد.. هذا موجود وسيستمر الى نهاية الدنيا لكنه ليس ذريعة لزيادة المنكر ولا يكون نهيك عن منكر بان تاتي بأنكر منه وهذا ليس اصلاحا وانما تكاتف للجهود بان تكون صادقة ولا تستثمر الفئة

خالد المذكور

راشد الحماد

عبدالله الدحيان

عبدالله العيسى

عبدالمحسن الخرافي

عصام الفليج

علي الراشد

فيصل الزامل

نايف العجمي

نبيل العوضي

- العيسي: تشرفنا بمقابلة الأمير وأوضحنا أهمية بقاء الشعب في تلاحمه
- الشعب طوال تاريخه كان مثالا للتكاتف والمحبة بين الحاكم والمحكوم
- الزامل: الخلافات تحصل لكن عندنا منهجا يقوم على «إن تنازعتم في شيء فردوه»
- الخلل والفساد موجودان وسيستمران إلى نهاية الدنيا لكنهما ليسا ذريعة لزيادة المنكر

- الدحيان: الكويت تنعم دون مبالغة ومزايدة بالعلاقة الحميمة بين الحاكم والمحكوم
- لنتق الله في وطننا ونترك المسؤولية لمن ألقيت عليه هذه المسؤولية
- الخرافي: لمسنا من الأمير الاستعداد الكامل وقال لنا أتشرف بسماعكم
- الكويت لا تحتمل أجواء الفتن فهي مغبوطة ومحسودة ممن لا نتوقع

- العوضي: أخرجنا كل ما في قلوبنا بجلسة أبوية غير رسمية مع صاحب السمو
- الأمير طمأننا تطمينات كثيرة بإدارة العجلة وتصليح الأمور وبتسييرها
- الراشد: شكرنا سمو الأمير للموقف المبدئي الذي أبداه بمراسيم الضرورة
- العجمي: أسال الله عز وجل أن ينعم على هذه البلاد بالأمن والرخاء

حديثه «يبقى علينا كيف ننصح ولهذا جئنا اليوم وغيرنا جاء جزى الله الخير كل من جاء وجزى الله الخير كل من فتح الباب واستمع فنحن على العهد ولن ننقض العهد ابدا ان شاء الله الى ان نلقى الله».

من جانبه قال الدكتور عبدالله محمد الدحيان عضو اللجنة الاستشارية العليا «تشرفنا بمقابلة حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه واستمعنا الى توجيهاته وارشاداته ازاء ما تمر به الساحة المحلية وانتهزنا فرصة وجودنا مع سمو الأمير وقلنا له نحن كشعب ولاؤنا لهذا البلد الكريم وحبنا وتقديرنا لسمو الأمير وانتهزنا فرصة وجودنا مع سموه وقدمنا مشروعا ساهمت اللجنة العليا على استكمال وتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في انجازه وهو مشروع المواطنة المهم تقديمه في هذه المرحلة وفيه جوانب كثيرة منها ترسيخ حب البلد والانتماء له والعمل في سبيله وفي سبيل رقيه ونأمل في أن يتم تطبيقه في المرحلة الابتدائية حتى يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية لتكون مفاهيم ومبادىء وأسس مفهوم المواطنة واضحة لدى الجميع وقد تقبله سمو الأمير بصدر رحب».

وقال الدكتور عبدالمحسن عبدالله الخرافي الامين العام للاوقاف وعضو اللجنة الاستشارية العليا «تشرفت واخواني في اللجنة العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بلقاء حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه وقد تبادلنا اطراف الحديث الذي يتبين من خلاله تكريس ما عرفناه عنه بما تنعم به الكويت دون مبالغة ومزايدة بالعلاقة الحميمة بين الحاكم والمحكوم وبالتواضع المعهود والباب المفتوح والأذن المصغية ولله الحمد وتأكدنا من ما عرفناه من أصول شرعية من واجب السمع والطاعة لولي الأمر حتى لو كانت لدينا قناعات مختلفة وبعض الأمور المستجدة الا اننا بعد ان رأينا رأي العلماء الأجلاء ورأي الشريعة فيسعنا ان نتقي الله في وطننا ونترك المسؤولية لمن القيت عليه هذه المسؤولية».

واضاف «ان الكويت لا تحتمل اجواء الفتن فهي مغبوطة ومحسودة ممن لا نتوقع ان يغبطوها او يحسدوها.. آمنتنا ان نعبر هذه الأزمة وان شاء الله تكون ظرفا عابرا بكل اتزان وان لا نخرج عن اتزاننا وبنفس الوقت لا يعني الاستسلام الكامل لعدم تصحيح الأخطاء نعم تقوم المسيرة ونقول رأينا بالشكل الحضاري وبالرأي الدستوري والشرعي ونوكل المسؤولية لمن ولاه الله مسؤوليتنا فان نجتمع وان كان على بعض الملاحظات خير من ان نفترق ويعتقد كل منا انه صاحب حق فلا يوجد على الأرض صاحب حق مطلق ولا يوجد من يعتقد ان له الحق المطلق».

وقال الخرافي «لمسنا من سمو الأمير الاستعداد الكامل وقال لنا أتشرف بسماع رأيكم وجزاه الله خير قال بكل تواضع بان أي انسان غير عاقل لا يستفيد من نصح الآخرين ولكن بحدود وبضوابط أمن البلد وبالشيء المعقول والشيء الصحيح الذي ليس فيه فرض الرأي.. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون في هذا تبراس وأنا أقول ان الدنيا ليست موقفا واحدا وليست مواقف وانما العبرة بان نتجاوز الأزمة متكاتفين ومترابطين ولا نخرج عن ثوابتنا الدينية أو الكويتية أو التراثية».

واضاف «وبصفتي الامين العام للاوقاف ذكرت لسمو الأمير أن من افضل التفاعل للأمانة العامة للأوقاف مع هذه الأحداث أن نقترح بين يدي سموك وقفية جديدة تخرج عن الاطار التقليدي الذي هو وقف المساجد والآبار والأيتام والأضاحي وان كانت على جلالة قدرها ولكن نقترح وقفية جديدة يخصص ريعها لتكريس الهوية الكويتية وتعزيز المواطنة وتطويق الطائفية وتكريس هذه القضايا».

وتقل عدد من الشخصيات الكويتية عقب لقائهم بصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه اليوم عن سموه حفظه الله تفاؤله بانفراج الأوضاع في البلاد.

وقال الشيخ نبيل العوضي ان «اللقاء مع صاحب السمو كان بفضل الله جيدا جدا ومريحا واخرجنا كل ما في قلوبنا بجلسة ابوية غير رسمية».

واضاف العوضي «طمأننا سمو الأمير تطمينات كثيرة بادارة العجلة وتصليح الامور وبتسييرها باذن الله ونحن مع سمو الأمير متفائلون جدا بان الامور إلى الانفراج».

وقال «دخلنا الاجتماع ونحن متفائلون وخرجنا بنفس الانطباع وان شاء الله الامور إلى الانفراج».

ودعا الله تعالى «ان يحفظ البلد واهلها حكومة وشعبا وان يديم بيننا المحبة والالفة وكل من اراد بهذه الارض سوءا وان يرد كيده في نحره».

وأكد العوضي في ختام تصريحه انه تم خلال اللقاء مع سموه حفظه الله نقل «وجهة نظر الشباب وانهم متفقون في حب البلد والاسرة والنظام».

وفي تصريح منفصل قال النائب السابق علي الراشد «تشرفنا اليوم بمقابلة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد حفظه الله انا ومجموعة من الاخوة والاخوات وكان لنا الشرف ان نتقدم نيابة عن الكثيرين من أهل الكويت بالشكر العميق للموقف المبدئي الذي أبداه صاحب السمو بمراسيم الضرورة وبتطبيق القانون وعلى من يخالف ويخرج عن القانون».

واضاف الراشد «وقد أكد لنا صاحب السمو حفظه الله انه مستمر بمرسوم الضرورة ولن يكون هناك أي تراجع كما أكد لنا استمرار تطبيق القانون على من يخرج على هذا القانون ولا مجال لأي تأويل آخر وهذا الشيء اتلج صدورنا.. ولكن متى ما صدر حكم المحكمة الدستورية فان الجميع سيلتزم بهذا الحكم وهذا امر طبيعي واننا ملتزمون بأي حكم يصدر ومن يريد أن يطعن في مرسوم الضرورة فالمجال مفتوح له اذا كان هناك مصلحة من ذلك أو كان بمناسبة طرح قضية أخرى».

واختتم الراشد تصريحه قائلا «اتلج صدورنا هذا الخبر وبين لنا بوضوح موقف الحكومة وموقف صاحب السمو الذي تعتبره تاجا على رؤوسنا فكل الشكر لصاحب السمو وكل التاييد لسموه».

من جانبه قال الدكتور نايف حجاج العجمي «سعدنا هذا المساء بشرف لقاء صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله وكان اللقاء رائعا ومثمرا واسال الله عز وجل ان ينعم على هذه البلاد بالامن والرخاء وان يبارك في هذه الجهود وان يجعل المساعي كلها مساعي خير وان يبارك في كل من دل على الخير وكل من سعى للخير».

واستقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد يوسف الهاشل.

حيث اهدى سموه مسكوكتين تذكاريتين مذهبة وفضية من اصدار بنك الكويت المركزي وذلك بمناسبة الاحتفالات بذكرى مرور خمسين عاما على المصادقة على دستور دولة الكويت.

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بدار سلوى مساء أمس الأول النائب السابق خالد السلطان والنائب السابق محمد هايف وعمار العجمي وعبدالله الطريجي.